عليه اذكى الصلاة مني   ما حن نحو الحمى مشوق

وقال رضي الله عنه

اقبلت زينب بطيب شذاها   فاضا الجو من ضيا سناها
وبدت بين صحبها وهي تجلى   فجلت غيهب الدجا بمحياها
خالها عمها عشق جمال   وحلاها جوهر وحلاها
من قتيل بحبها ...   من جناها وصدها وقلاها
منعت مقلتي طيب رقادي   مذ رأتني متيم في هواها
فهواها مخيم في فؤادي   وفؤادي لبعدها ما سلاها
ورمت من لحاظها بسهام   فاصابت مقاتلي مقلتاها
فخذوا لي الامان من مقلتيها   يا لقومي فما احيسنوها
اترى بعد هجرها والتجني   للمعنى ترق بعد جفاها
وبوصل افوز قبل مماتي   ونوحي بحبه عند وفاها

وقال رضي الله عنه

رشا رشيق القد معسول اللما   رشقت لواحظه بقلبي سهما
وبثغره ذو حوى وجوهره   ورضابه يشفي العليل من الضنى
واذا تبسم عن لآلي ثغره   سحر العقول اذ بدا مبتسما
وردي فابتت اسهمها في مهجتي   ياحسنه من اهيف لمآربي
كم من طريح في الغرام بحبه   اضحى وامسى في الغرام متيما
فكانه في الحسن بدر عصره   ويجيبه اضحت حبا مغرما
وغدوت من وجدي اهيم من الجوى   لما اباح دمي وصحبي حرما

لكنه

لكنه قد ذاد في بعد الجفا   واجادني منه بالوصال وانعما
ولكان يخلي والرقيب بمعزل   ووجيب قلبي خوفها ويكرما
يا طيبها من ليلة قضيتها   مع طيب عيشي بالوصال منعما

وقال رضي الله عنه

تجلت معاني حسنكم في الدجنة   على طور قلبي فاستهام فخلت
سمعت منادي الحي نادى بذكركم   فهاجت من الاشواق وجدي ولوعتي
ووجهت وجهي منذ دعاني هواكم   اليكم وانتم في الحقيقة قبلتي
وقد حاد فكري في صفات جمالكم   وقد قصرت عن عدها كل فكرتي
فنادمت المشتاق بمدائح معرف   بايضاح ما اعدتم في طريقتي   اوعتم
فاصبحت صبا في هواكم متيما   اليكم فاسكروا بي من خمر الوصل
فهتكت من حر الصبابة والجوى   وهاجت من الاشواق نيران مهجتي
ولم اخش من عذر ولا من ملامة   اذ ذقت من شربي وطيب سلافتي
ومن طيبة الالحان هاجت بلابلي   وناحت بلحن الهوى ودوحي جنتي
على جمع الوحدان شملي لقربكم   ولم اصغ للعذال دهري ومدتي
وكم لائم في الحب لم يدر ما الهوى   اذا دسلوا قلت دع عنك لومتي
وما لامني الا الخلي من الجوى   ولو كان ذا ذوق لرق لرقتي
ترى بعد هجري يا اهيل مودتي   افوز ولو قبل الممات بنظرة
فوفي حياتي ان وصلتم احبتي   وادعو عني بالتواصل حضرتي

وقال رضي الله عنه

ايا من الى ابوابهم اتردد   لهيب غرامي في الحشا يتوقد

Copyright © King Saud University